

أكد رئيس تحرير جريدة الشرق القطرية جابر الحرمي أن التحقيقات مستمرة في حادثة حريق مطعم داخل المجمع التجاري "فيلاجيو" بالعاصمة القطرية منتصف الأسبوع الماضي والذي كان يضم مركزاً لحضانة الأطفال. وأضاف أن ولي عهد دولة قطر الشيخ تميم بن حمد شكل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث المأساوي منذ اللحظات الأولى، برئاسة عبدالله بن حمد العطية رئيس هيئة الرقابة والشفافية، ومن المفترض أن ترفع تلك اللجنة تقريرها بعد أسبوع.

وأشار إلى أن حادثة "فيلاجيو" ستقدم دروساً وتفتح ملفات الأمن والسلامة داخل المجمعات التجارية التي يرتادها المواطنون والمقيمون والزوار خلال فترة الصيف، حيث سيتم القيام بمراجعة شاملة ودقيقة لكل هذه الأماكن والأماكن العامة مراعين مدى ارتفاع درجة الحرارة.

ولقي 19 شخصاً على الأقل مصرعهم، بينهم 13 طفلاً، من جنسيات مختلفة، بحسب ما أكدت وزارتا الداخلية والصحة العامة يوم الاثنين الماضي، ولم تتضح على الفور الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحريق. من جانبه أدان د. يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الحريق الهائل الذي شب بمجمع "فيلاجيو" التجاري بالعاصمة القطرية.

وقدم القرضاوي - خلال خطبة الجمعة التي ألقاها اليوم من مسجد عمرو بن الخطاب بالعاصمة القطرية الدوحة - التعازي إلى ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني صباح، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والحكومة والشعب القطري، لسقوط عدد من الضحايا من الشعب القطري الذين راحوا ضحية هذا الحريق الهائل، مطالباً بضرورة البحث والتحقيق في هذه "الكارثة"، وتحديد ما إذا كان هذا الحادث متعمداً أم غير متعمد، ومحاسبة المتورط في هذا الفعل، كما طالب بمحاسبة المتسبب في هذا الحادث عن طريق تقصيره في مسؤوليته وواجباته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)